

خبر صحفي

تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بفرح كبير من أعماق قلوبنا، نتقدم في حزب التحرير / كينيا بأحر التهنئات إلى المسلمين في كينيا والعالم بشكل عام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتقبل صالح أعمالنا وأن يعيده علينا العام المقبل ونحن تحت ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستوحد جميع البلاد الإسلامية تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

يأتي هذا العيد المبارك بينما السلطات الكينية قد أطلقت استراتيجية جديدة لمحاربة الإسلام تحت ستار مكافحة التطرف. وإننا على يقين بأن هذه الحملة يقودها الغرب في محاولة منه لحرف الإسلام وأفكاره؛ يريد الغرب تشويه العقيدة الإسلامية وأفكارها. وعلاوة على ذلك فإن هذه الاستراتيجية ليست سوى اتساع للهستيريا التي تسمح للحكومات بمتابعة معظم تدابير شرطة الدولة ضد المسلمين.

يأتي العيد في الوقت الذي يتم قصف إخواننا وأخواتنا في سوريا وأفغانستان والعراق واليمن بالقنابل الذكية من قبل الأنظمة الغربية وعملائهم. هذه المجازر التي ترتكب من قبل الأنظمة الغربية وعملائهم ضد المسلمين لم تجعل الدماء تغلي بعد في قلوب ولا عروق جيوش المسلمين!

إننا نذكر المسلمين بالفرض العظيم وهو حمل رسالة الإسلام من خلال العملية الفكرية والسياسية لإثبات أنه مبدأ شامل للبشرية مع حلول عميقة للنواحي الروحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما نحث المسلمين لاغتنام هذه الفرصة السعيدة لدعوة المسلمين وغير المسلمين للمناقشة من أجل تثقيفهم بالواقع الحقيقي للإسلام كما أنزله الله سبحانه وتعالى، بحيث يمكنهم التفريق بين الإسلام ودعاية الغرب بأن الإسلام هو (الإرهاب)، وأن نفهم بأن الأوقات الصعبة التي يواجهونها في الحياة هي دليل على فشل الأيديولوجية الرأسمالية والاستعمارية.

إننا على ثقة تامة أن وقت النصر هو قريب جدا إن شاء الله. لدينا إيمان بأن عمل حمل الدعوة سوف يحمل نتيجة رائعة وهو جلب التغيير الجذري الإسلامي بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في العالم الإسلامي. فإن الخلافة هي وحدها التي من شأنها أن تقتلع كل القمع ضد المسلمين عن طريق إزالة أنظمة الكفر الغربية واستبدال أنظمة الإسلام بها، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله سبحانه وتعالى.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا